

مقابلة حصرية مع قوات الدفاع الوطني مركز دير الزور

aymennjawad.org/22991 

قوات الدفاع الوطني هي من اهم القوات الرديفة للجيش العربي السوري حيث يوجد مراكز للدفاع الوطني في عدة محافظات بسوريا منها محافظة دير الزور. وكان للدفاع الوطني دور مهم في القتال بمحافظة دير الزور خلال السنوات الماضية ولا يزال الدفاع الوطني يعمل على الارض في دير الزور. وكان لي الشرف في الفترة الأخيرة ان أجري مقابلة حصرية مع ياسر مطرود وهو مسؤول قسم الإعلام في قوات الدفاع الوطني مركز دير الزور.



الدفاع الوطني مركز دير الزور

س: متى تم تشكيل الدفاع الوطني في دير الزور وما كان اصله?

ج: تم تشكيل الدفاع الوطني في دير الزور بداية عام ٢٠١٣ وهم من ابناء محافظة دير الزور. قبل ٢٠١٣ في بداية العمل عام ٢٠١١ كنا نقاتل ضمن مجموعات تابعة للامن العسكري.

س: في اي معارك شارك الدفاع الوطني مركز دير الزور وكم شهيدا قدم?

ج: شارك الدفاع الوطني في كل المعارك التي دارت في هذه المدينة. منها المعارك التي شارك فيها:

١. جبال الثردة

٢. حقل التيم

٣. البانوراما

٤. الجفرة والمريعية.

٥. حويجة قاطع

٦. حويجة صقر

٧. حي الحويقة

٨. البغيلية

٩. الرصافة

١٠. المقابر

١١. الرواد

١٢. تلة الحجيف

١٣. مشفى القلب والكورنيش

١٤. احياء المدينة خلال التحرير

١٥. فك الحصار عن محافظة دير الزور

لدينا في دير الزور ٤٢٠ شهيد و ٨٠ مفقوداً فالعدد الكلي هو ٥٠٠.

س: هذا العدد هو للدفاع الوطني في دير الزور فقط؟ يعني عدد الشهداء.

ج: صحيح صحيح. عدد الشهداء للدفاع الوطني فقط.

س: ما هي مسؤوليات الدفاع الوطني مركز دير الزور حالياً؟ عمليات ودور الدفاع الوطني. مع اي قوات تتعاونون؟

ج: مسؤوليات الدفاع الوطني: حماية عسكرية مع الجيش العربي السوري حتى اللحظة حيث يغطي معظم النقاط ابتداء من الحدود العراقية منطقة البوكمال شرقاً حتى اخر نقطة الحدود الادارية لمحافظة دير الزور منطقة تبني غرباً. علما ان القاطع النهري مقابل المناطق المذكورة يتواجد فيها القوات الكردية مثل قسد والقوات الامريكية والقوات التابعة لها. ونعمل امنياً مع القوات الامنية لضبط الامور المدنية ومساعدة الاهالي.

س: كيف تقيمون الوضع الامني في دير الزور حالياً؟ لا يوجد مشاكل من خلايا داعش مثلاً؟ يوجد مشاكل مع القوات الكردية على نهر الفرات؟ وكيف الوضع الخدمي من ناحية الكهرباء والماء وهذه النواحي؟

ج: احيانا يوجد تبادل اطلاق النار بيننا وبين القوات الكردية ويوجد مناطق تحت سيطرة داعش ولكن داعش متخفون وليسوا ظاهرين ضمن الاراضي الكردية. وفي تقاطع النهر يوجد احيانا تبادل اطلاق النار. بالنسبة للوضع الخدمي عاد الماء وعادت الكهرباء وصار تحسن في عودة السكان بعد تحرير المدينة. واما الصحراء فكان هناك بعض هجومات لخلايا نائمة تأتي من منطقة تنف والمناطق المحيطة بها. وقامت وحدات الجيش العربي السوري والدفاع الوطني بالصد لهم وتمشيط المنطقة. ومنذ اكثر من ٣ اشهر تم تكليف الدفاع الوطني بمهمة تثبيت النقاط في منطقة البشري حتى الان. والان نجهز لمهمة جديدة: تمشيط البادية مرة اخرى.

س: اخيراً ممكن تتكلم شوي عن السيرة الذاتية للقائد البطل في قوات الدفاع الوطني بدير الزور؟ يعني دوره في المعارك وقيادته للدفاع الوطني في دير الزور. حسب علمي القائد البطل للدفاع الوطني في دير الزور فراس جهام هو مسؤول عن كل شيء في الدفاع الوطني من التمويل والتسليح وتدريب

العناصر. هذا حسب علمي.



فراس جهام وهو القائد البطل للدفاع الوطني مركز دير الزور

ج: معلوماتك صحيحة. فراس جهام (قائد الدفاع الوطني) هو من أبناء محافظة دير الزور. وهو معروف منذ قبل الحرب على سوريا معروف بين الاشخاص. كما يقولون الجميع يعرفه كصديق واخ محب. وضمن المعركة هو لا يعامل معنا الا معاملة الاخ: اخ يعامل مع اخوته. والعنصر المقاتل لما يدخل الى المعركة هو يدخل وهو مطمئن انه ورائه. لان العنصر المقاتل يعلم انه لما يدخل الى ارض المعركة واذا لا سمحه الله تصاب باطلاق ناري هو يعرف انه ورائه هناك ناس تدفع الدم وتقدم نفسها وتعرض نفسها لخطر الموت لكي يطلع من ارض المعركة. لهذا السبب انتسب معظم الناس في دير الزور للدفاع الوطني.

س: منذ تحرير المحافظة من ارهابيي داعش تطوع الكثير من شباب المحافظة في صفوف الدفاع الوطني?

ج: صحيح. بعد فتح الطريق انتسب عدد كبير من الشباب الى الدفاع الوطني. طبعاً تطوعوا بعد المسموعات: كانوا يسمعون ان خلال المعركة قائد الدفاع الوطني لا يتخلى عن اي عنصر نهائياً. وتعرف انه كابن المدينة والمحافظة نفسها ومن نفس المدينة وليس من غير محافظة, هو وقف الى جانب ابناء مناطقهم.